



أبدى النظام السوري تأييده للمقترح الروسي بإنشاء مناطق تخفيف التوتر، واعتبر أن انسحاب وفد المعارضة من مفاوضات أستانـا – أمس الأربعاء – عطل لفترة وجيزـة مراسم توقيع المذكـرة الروسية حول تلك المناطـق.

ونقلت وكالة سانا المقربة من نظام الأسد، عن مسؤول في خارجية النظام تأيـد الأخير للمبادرة الروسية حول مناطـق تخفيف التوتر، مؤكـداً التزامـه بوقف الأعمال القتالية الموقـع عليهـا في 30 ديسمبر 2016، بما فيه عدم قصف هذه المناطـق. وأضاف المصـدر: "تؤكـد الجمهـورية العربـية السـورية في نفس السـياق استمرار الجيش العـربي السـوري والـقوـات المسلـحة والـردـيفـة والـحـلفـاء حـرـيـهم ضدـ الإـلـهـاب وـمـكافـحتـهم لـتـنظـيمـي داعـشـ والنـصـرـة وـالـتنـظـيمـات الإـرـهـابـية المرـتبـطة بهـما أـيـنـما وـجـدوـ علىـ اـمـتدـادـ الأـرـاضـي السـورـيةـ".

وتـخذـ قـوـاتـ النـظـامـ منـ زـعـمـ وجودـ عـناـصـرـ تنـظـيمـ الـدـولـةـ وـجـبـهـةـ النـصـرـةـ كـذـرـيعـةـ لـقـصـفـ أيـ منـطـقـةـ، وـقدـ استـغـلتـ هـذـهـ الخـدـعـةـ فـيـ التـنـصـلـ مـنـ اـتـفـاقـ وـقـفـ إـطـلاقـ النـارـ، عـقبـ توـقـيـعـهـ بـيـومـ وـاحـدـ، حـيـثـ نـفـذـتـ قـصـفـاـ هـسـتـيرـياـ عـلـىـ منـاطـقـ وـادـيـ برـدىـ طـوـالـ 38ـ يـوـمـ بـذـرـيعـةـ وـجـودـ جـبـهـةـ النـصـرـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ رـغـمـ زـيـفـ هـذـاـ الـادـعـاءـ، مـاـ أـسـفـ فـيـ النـهاـيـةـ عـنـ تـهـجـيرـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ وـسـطـ صـمـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ.

وـتـضـمـنـ المـذـكـرـةـ الرـوـسـيـةـ إـنـشـاءـ مـنـاطـقـ "ـخـفـضـ التـوـترـ"ـ فـيـ سـورـيـاـ، تـشـمـلـ كـلـاـ مـنـ حـمـصـ وـإـدـلـبـ وـدرـعاـ وـالـغـوـطـةـ وـالـقـنـيـطـرـةـ.